بخلاف الصوم لانه ركن واحد **فاتق** اى فاذا احرمت اتق اى
فاجتنب **الرفث** اى الجماع وقيل ذكره بد واعيه عند النساء
والفسوق اى المعاصى والخروج عن طاعة الله تعالى قبيح
وفى حالة الاحرام اقبح **والجدال** اى المجادلة وهى المخاصمة
مع الرفقة والمكارية والحكامين والمنازعة بهم والسباب
واتق ايضا **قتل الصيد** لقوله تعالى لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم **واتق** ايضا **الاشارة اليه** اى الى الصيد وهى
تكون فى الحضرة **والدلالة عليه** اى على الصيد وهى تكون
فى الغيبة **واتق** ايضا **لبس القميص والسراويل والعمامة**
والقلنسوة والقباء والخفين الا ان تجد نعلين
فاقطعهما اى الخفين **اسفل من الكعبين** والكعب
ههنا هو المفصل الذى فى وسط القدم عند معقد الشراك
بكل ذلك ورد الحديث الصحيح **واتق** ايضا **لبس الثوب**
المصبوغ بورس وهو الكركم **او زعفران او عصفر**
وهو زهر القرطم وقال الشافعى واحمد لا باس بلبس المعصفر
الا ان يكون الثوب المصبوغ **لا ينفض** اى لا يفوح وقيل
لا يتناثر وهو اقرب لمادة اللفظ **واتق** ايضا **ستر الراس**
والوجه وقال الشافعى يجوز للرجل تغطية وجهه لقوله
عليه السلام احرام الرجل فى راسه واحرام المراة فى وجهها
ولنا قوله عليه السلام فى المحرم الذى خر من بعيره لا تخمروا
راسه ولا وجهه رواه مسلم وما رواه موقوف على ابن عمر

فلا

فلا يعارض المرفوع ولئن صح فقوله احرام الرجل فى راسه
ليس فيه نفى وجهه **واتق** ايضا **غسلهما** اى غسل الراس والوجه
اراد به اللحية لانها فى الوجه **بالخطمى** بكسر الخاء وهو نبت
مشهور وانما منع لان له رائحة طيبة عند ابى حنيفة فصار
طيبا وعندهما يليّن الشعر ويحسنه ويقتل القمل وبمرة
الخلاف فى وجوب الدم عنده والصدقة عندهما **واتق** ايضا
مس الطيب لقوله عليه السلام الحاج الشعث التفل رواه
ابو داود والهروى وغيره وقال الشافعى يجوز له الخضاب بالحنا
لانه ليس بطيب ولنا قوله عليه السلام الحناطيب رواه
النسائى **واتق** ايضا **حلق راسه** فيه التفات من الخطاب
الى الغيبة على ما لا يخفى **واتق** ايضا **قصر اى قطع شعره وقلم**
ظفره لقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم والقصر فى معنى الحلق
فثبت بدلالة النص وكان القياس على ما ذكره اولا ان يقال
راسك وشعرك وظفرك لكنه التفت من الخطاب الى الغيبة
كما ذكرناه فلذلك قدرنا الفعل هنا بصيغة الغائب **لا يتق**
المحرم الاغتسال لانه عليه السلام اغتسل وهو محرم
رواه مسلم وكره مالك ان يغيب راسه فى الماء لتوهم
التغطية قلنا هذا ليس بتغطية عادة **ولا يتق** ايضا
دخول الحمام لانه عليه السلام دخل الحمام فى الجحفة رواه
البيهقى وعند مالك ان دخل الحمام ويدلك افتدى **ولا**
الاستظلال بالبيت والمحمل والفسطاط وقال مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)